

INFCIRC/1060

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والروسية

## رسالة مؤرخة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي  
لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

الرقم. 4177n

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرف البعثة أن تحيل المعلومات التالية الواردة من وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بشأن الوضع في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) في ضوء الهجمات المستمرة التي تشنها القوات المسلحة الأوكرانية.

تواصل القوات المسلحة الأوكرانية الهجوم على مدينة إينيرغودار والمنطقة المجاورة لها باستخدام المدفعية وقذائف الهاون. وقد شهدت الفترة من 3 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر 16 هجمة من هذا القبيل وإلقاء جهاز متفجر من طائرة بلا طيار. وأصبحت مرافق البنية الأساسية الحرجة في محطة زابوريجيا أهدافاً لهذه الهجمات.

ولم يتخل نظام كييف عن محاولات عبور مستودع خاكوفكا بالقوة عن طريق قواته النهرية لإقامة رأس جسر على الضفة اليسرى للمستودع المذكور من أجل الاستيلاء على المحطة. وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، اكتشفت وحدات الخدمة الروسية زورقين يتحركان باتجاه محطة زابوريجيا ويطلقان النيران باستخدام الأسلحة النارية. وأصيب الزورقان الحاملان لقوات الإنزال الأوكرانية في تبادل إطلاق النار مع القوات المسؤولة عن حماية محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وفي ضوء الهجمات المستمرة منذ تموز/يوليه على محطة زابوريجيا للقوى النووية والأراضي المجاورة لها، أصدر رئيس الاتحاد الروسي أمراً بإنشاء هياكل إضافية للحماية في موقع الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك. وفي الوقت الراهن، يجري إنشاء جدار وقائي إضافي في موقع الخزن المذكور. وتُنصب أعمدة (إطارات حاملة) لتركيب أرضية واقية وسواتر علوية.

وسيؤدي تشييد هذه التحصينات إلى التقليل بدرجة كبيرة من مخاطر تدمير حاويات الوقود النووي المستهلك الموجودة في الهواء الطلق في حال تعرُّضها لإصابة مباشرة بالقذائف الأوكرانية.

وقد أُبلغ ممثلو الوكالة الموجودون في محطة زابوريجيا ببدء هذه الأعمال في وقت سابق في 14 تشرين الأول/أكتوبر. ولدى أولئك الممثلين جميع التفاصيل اللازمة في هذا الصدد ولديهم الحق في معاينة جميع مرافق المحطة. وقد أكد المدير العام للوكالة المعلومات ذات الصلة (حيث نُشر بيان لهذه الغاية في الموقع الشبكي الرسمي الخاص بالوكالة في 27 تشرين الأول/أكتوبر).

ومن ثمَّ فالادعاءات التي ينشرها نظام كييف بأنَّ الأعمال الجارية في محطة زابوريجيا لتشييد جدار وقائي حول مرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك تضرُّ بالأمان والأمن النوويين في المرفق تمثِّل تضليلاً وتشويهاً جسيماً للحقائق. وعلى النقيض من هذه الادعاءات، فالغرض من هذه الإجراءات هو تعزيز الحماية المادية للمحطة من الهجمات غير المسؤولة التي تشنُّها القوات المسلحة الأوكرانية، والتي يمكن أن تؤدي إلى كارثة بشرية المنشأ لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن. وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية